أن تُدخِل المسكين بيتك

الإنجيل

وَلَمَّا كَانَ ٱلْوَقْتُ مُتَأَخِّرًا بَعْدَ ٱلظُّهْرِ، وَإِذْ كَانَت ٱلتَّهْيِئَةُ، أَيِ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذي قَبْلَ ٱلسَّبْتِ، جَاءَ يُوسُفُ ٱلَّذي منَ ٱلرَّامَة، وَهُوَ عُضْوٌ شَرِيفٌ فِي ٱلْمَجْلِسِ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ ٱلله، فَتَشَجَّعَ وَدَخَلَ أَمَامَ بِيلَاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَتَعَجَّبَ بِيلَاطُسُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، وَٱسْتَدْعَى ٱلضَّابِطَ وَسَأَلَهُ هَلْ مَاتَ. فَتَحَقَّقَ منَ ٱلضَّابِطِ، ثُمَّ أَعْطَى ٱلْجُثَّةَ لِيُوسُفَ. فَٱشْتَرَى كَتَّانًا جَيِّدًا وَأَنْزَلَهُ، وَلَفَّهُ فِي ٱلْكَتَّانِ ٱلْجَيِّدِ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرٍ كَانَ قَدْ نُقِرَ فِي ٱلصَّخْرِ. وَدَحْرَجَ حَجَرًا عَلَى بَابِ ٱلْقَبْرِ. وَكَانَتْ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي تَنْظُرَانِ أَيْنَ وُضِعَ.

مرقس ١٥ :٤٢-٤٧

رياضة صوم ٢٠٢٠ - الأسبوع الرّابع

SainteFamille SFM

www.saintefamille.org

76480841

أن تُدخِل المسكين بيتك

التأمّل

جميعُنا اليوم يلزَم بيتَه حفاظًا على صحّته من وباء كورونا. لا مصافحات، لا زيارات، لا للتّواجُد في أماكن عامّة... ماذا يمكِنُ لآية "أنْ تُدخِل المسكين بيتَك" أن تُحاكينا اليوم ونحن "مُحتجَزون"؟

الوباء يُهدِّدُنا، الموت يُخيفُنا والقلق يتملّكُنا ! لكن لا ننسى أنّ لنا ملجأً نلجأُ إليه هو هيكل الله فينا. ذلك البيت الدّاخليّ حيث بمخافةِ وصلاةِ وتوبة يُمكننا استقبال المساكين: ضحايا الوباء، مرضى الوباء، المُسنّين والرّضّع، الأطبّاء، المُمرّضين والممرّضات، موظّفي المستشفيات، المُلتزِمين بالحجر المنزليّ... على بَيتِنا الدّاخليّ استقبالهم بالصّلاة والدّعاء من أجلهم، كما وبالشّكر على مَن يمنحُ العَون والشّفاء بخدمته. أمّا يسوع، فلا نجعلنّهُ ساكنًا لقبرٍ من حجر بل لقلبٍ من لحم، ولْنُلقِ عليه همّنا مُتّكلين على عنايته وواثقين برِعايتِه لأنّهُ هو الّذي غلبَ العالم!

أن تُدخِل المسكين بيتك

من أقوال البطريرك الياس الحويّك

في المنشورِ السّادس عشر بعنوان التّوبة، في ٢٠ كانون الأوّل ١٩١٥، كتب الحويّك: "يجبُ أن نعيشَ عيشةً مرضيّةً لله لا عَيب فيها... ونَسلُكَ مع الجميع بالصّدق والأمانة والاستقامة والمحبّة الأخويّة، متعهِّدينَ طُرُقَ الاقتصاد والاعتدال في مصاريفنا، ونابذين عَنّا أنواعَ البَذْخ والإسراف حتّى يتوفَّرَ بين أيدينا ما نساعدُ به إخوانَنا الفقراء والمحتاجين، فنُطعِمُ الجياعَ ونَكسو العُراةَ ونفتَقِدُ المرضى البائسين ونُتَمِّمُ سائرَ أعمال الرّحمة الّتي يوصينا بها مخلّصُنا الإلهيّ".

رياضة صوم ٢٠٢٠ - الأسبوع الرّابع

SainteFamille SFM

www.saintefamille.org

76480841